

لقد وضعت فرنسا أساس مجلس الدولة الفرنسي وكانت مهمة المجلس تكمن في إبداء الرأي واقتراح الحلول التي يراها للمنازعات الإدارية المعروضة في ساحته. وبعد تطورات تعاقبت على فرنسا أخذ مجلس الدولة يتصدى للمنازعات وإن كانت قراراته خاضعة لتصديق الحكومة، ثم تحول المجلس بعد ذلك إلى ما يعرف بالقاء المفوض بعد أن كان في بادئ الأمر يعرف بالقاء المقيد. العقل فيها صنع أشياء بطريقة مرتبة، تتامن التفكير قبل اتخاذ خطوات العمل ثم التنفيذ على هدى الحقائق التي يتوصل إليها الفكر بعيدا عن الارتجال والطرق العشوائية. تظهر أهمية وظيفة التخطيط من خلال مكانها داخل تلك العملية. حيث أن التخطيط يكون سابقا لجميع الوظائف ويؤثر فيها ويتأثر بها. فالتخطيط هو الذي جعل للرقابة وجودا وهو الذي يحدد لها اختصاصا، للرقابة إذا لم يسبقها تخطيط يساعد على التحقق من مطابقة ما أنجز لما يراد إنجازه. توفير الوقت والجهد والمال، ألن القائمين عليه يمتازون بنفاذ البصيرة والحيوية والكفاءة لذلك فهم يهدفون عند إعدادهم للخطة إلى خفض تكاليف الإنتاج باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مثلى والتخطيط هو التدبير الذي يرمى إلى التنبؤ بالمستقبل بخطط مدروسة سلفا، مما يؤدي إلى انتقاء المخاطر المفاجئة. وترجع أهمية التخطيط إلى الأسلوب العلمي والعملية للربط بين الأهداف والوسائل المستخدمة لتحقيقها، كما يعمل التخطيط على مواجهة التغيرات الطارئة وضمان انتظام العمل ودوام سيره، مجال الخدمات أو مجال الإنتاج، مما يؤدي إلى استقرارهم وشعورهم بالطمأنينة والأمن والسكينة ومعرفتهم الكاملة بأسلوب العمل وكيفية تحقيقه لأهداف المنشودة. ويعتبر التخطيط أداة للتنظيم الشامل لموارد المجتمع، فهو بذلك عملية إنسانية تبغي إسعاد الفرد وتحقيق الصالح العام. واعتنفته جميع الدول